

القائلين بالثقف على الاباي والصالحين جمع صالح والمراد بهم ههنا  
المؤمنون وعباد من جموع عبدة والابا جمع امه والضمير في قوله تعالى ان  
يكونوا فقرا فيهم الله من فضله تراجع الى الاخرار وقيل المعنى هنا السقاة  
وقيل اجتماع الرزقين رزق الزوج والزوجة وعن عريبي الله عن قال عجت  
لمن يبغى النساء بغير النكاح والله عز وجل يقول ان يكونوا فقرا فيهم الله من  
فضله وعن بعضهم ان الله وعد النبي بالنكاح وبالفنوق فقال بعضهم الله  
من فضله وقال وانه من فاضل الله كلام من سمته **سئل عن رجل** ما المراد  
بالفتيات والبنات والمحسن في آية ولا تكوهن فتياتكم على البنا ان اردن  
تخصنا وهل معناه الشرط **اجاب** المراد بالفتيات الاثنا وبالبنات الزنا  
وبالتحصن المتصف عن الزنا وليس معناه الشرط لانه لا يجوز ان اهدمت  
على الزنا وان لم يردن تخصنا فلم ان تقع الاية ولا تكوهن اما ان على الزنا  
ان اردن تمسقا عنه اي وان لم يردن تمسقا فالكوهن عليه فلا منهو  
للشرط وقالوا ان معنى اذ قوله تعالى وانتم الاملون ان كنتم ايا اذ كنتم  
مؤمنين وشيلا انما شرط اذ انما شرط لان الاكراه انما يكون عند اذ قد  
اي التحصن والاية تنزلت في عهد الله بن ابي سلول المناق كانت له جاريا  
مخافة ومسكية وكان يكرهها على الزني لصريفة ياخذها منها وكذلك كانوا  
يعملون في الجاهلية يوجرون امارهم فلما جاء الاسلام قالت مخافة مسكية  
ان هذا الامر الذي نحن فيه لا يخلو من وجهين فان يله خيرا فقد استكثرنا  
سنه وان يله شرا فقد ان لنا ان ندعه فانزل الله هذه الاية وزوي النسا  
جاءت له احدى الجارين ببرد والاخرى بيدينا فقال لهما الرجما نارنيا  
فقالن الله لا تفعل قد جاء الاسلام بغيره الذي شراننا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وشيكا الذي نزلت هذه الاية **سئل عن الله عنه** ما معنى قوله  
تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في  
رجاحة الرجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة وثبتت لاشرفية

والاعرابية

والاعرابية بكاء وزيها يعني ولولم تسمسه نار نور على نور وهما الكناية  
في نوره مختلفة فيها ولا وهل يقال احد من المنسرين ان معنى لاشرفية  
والاعرابية اي لاشرفية ولا لاشرفية **اجاب** معنى نور السموات والارض  
اي منورها بالنسب والفرق باله بعضهم وقال الضحاك نور السموات والارض  
نور السموات بالملائكة ونور الارض بالانبياء والعلماء والمؤمنين وقيل معناه  
الانوار كلها منه سبحانه وتعالى كما يقال فلان رحمة ابي منه الرحمة وقد  
يذكر مثلا هذا اللفظ على طريق المدح كما قال الفاضل  
اذا سار عبد الله من مرويلة فقد سار منها نورها وجمالها  
والكنانة عند الاكثريين من العلماء غايه الى الله تعالى اي صفة نوره تعالى  
في قلب المؤمن وقال سعيد بن جبير مثل نوره الذي اعطى المؤمن وعند الحسن  
وزيد بن اسلم الكناية رجحة الى القران وعند بعضهم رجحة للايمان وعند  
الضحاك وجماعة رجحة للبيننا صلي الله عليه وسلم ومعنى المشكاة الكاسي  
للتشبيه والمشكاة الطائفة التي لا تنفذ لها فان كان لها منفذ فهي كوة ولل  
بصا الانبوبة في القنديل ومعنى مصباح اي سراج واصله الضوء ومنه  
الصبح ومنه المصباح في مشكاة ومعنى المصباح في رجاجة او السراج في  
قنديل والسراج القليلة الموقودة ونورها يزيد في الرجاجة الكرم عن  
ومعنى كانه كوكب دري اي كانه يضيء الرجاجة والنور فيها كوكب معني القوا  
في دري ليستا بمعني واحد فقرا ابي عمرو والكساء بكسر الهمزة فصيح سن  
الدور وهو الدفع لان الكوكب يدفع الظلام ويدفع الشياطين عن التنا  
وعورة الباقيين بضمها وتشديد الاء الاشارة نسبة الى الدر في صفائه وحسنه  
وقيل المراد بالكوكب الدر واحد الكواكب الخمسة وهي زحل والمريخ والمشتري  
والزهرة وعطارد ومعنى توقد بالنا القوا بنية وفتحها وفتح الروا والدال  
وقد يد القاف على الماضى يعين المصباح اي اوقد يقال توقدت النار  
اي اوقدت وفتحها وفتح القاف المحفظة على المضارع يعين الرجاجة اي نار